يعيشون أوضاعا صعبة بانتظار التعويضات في ظل تنصل الجهات المعنية

أكثر من (25) أسرة نزحت من أبين تنتظر حل مشكلتها منذ 3 أعوام

عبدالله فضل (70 عاما) أحد نازحي محافظة أبين الذين استقر بهم المقام في ثانوية لطفي للبنين بكريتر عدن ، ورغم مرور 3 أعوام على نزوحهم وإسدال الستار على الحرب بين الجيش وتنظيم القاعدة في محافظة أبين، وصرف المليارات من قبل صندوق إعمار أبين فإن مشكلة هؤلاء النازحين في ثانوية لطفي ما زالت خارج اهتمام الجهات المختصة ومكتب التربية بمحافظة عدن، حيث يطالبون بتعويضهم ليتمكنوا من إعمار مساكنهم المدمرة في أبين.

استطلاع/ وائل القباطي

النازحون: مهددون بالطرد من مدرسة لطفي بعدن ومواجهة مصيرنا مع التشرد

يتحدث الرجل المسن بألم وحسرة بالغين وهو يصف عملية التنكيل التي تعرضوا لها من قبل أطقم عسكرية قبل أشهر، اقتحمت المدرسة بصحبة شرطة نسائية وأطلقت الأعيرة النارية في الهواء، وتم إخراج الأسر من الفصول الدراسية وأخذ أدوات الطبخ والديشات لإخلاء الجزء الحديث من المدرسة إلى جزء جانبي معظمه متهالك قبل أن يطلب منهم إخلاؤه ومواجهة مصيرهم مع التشرد في أحسن الأحوال.

تأجير مساكن

يقول عم عبدالله:«نقلنا إلى هنا باتفاق من الجهات المعنية واليونيسيف وبحسب اعتراف مدير تربية صيرة في صحيفة 14 أكتوبر قبل أيام بأنه من ضمن الحلول استئجار منازل لنا بالاتفاق مع اليونيسيف لكننا لم نر أي حلول، كل ما نطلبه منهم هو معاملتنا معاملة إنسانية على الأقل طالما وأن الفاسدين لم يعطوا لنا تعويضات لإعادة بناء بيوتنا في أبين حتى اللحظة».

مأساة حقيقية

أكثر من 25 أسرة من محافظة أبين لاتزال مشردة من منازلها تعيش حاليا في مدرسة لطفي جعفر أمان بعدن، والتي تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة والعيش ، مأساة حقيقية يتجرعون مرارتها ليل نهار، فهم يعانون صعوبة الإيواء والحصول على الغذاء الذي يمكنهم من العيش كسائر الناس، كما أنهم يعانون انقطاع الماء المتكرر عن مساكنهم التي هي عبارة عن فصول دراسية تابعة لطلاب مدرسة لطفي جعفر أمان الثانوية.

أوضاع مأساوية

عند دخولك مدرسة لطفي تشاهد صوراً مؤلمة للنازحين القاطنين فيها، أطفال يفترقون إلى أماكن يلهون فيها كبقية الأطفال لكنهم لم يجدوا متنفسا يلعبون فيه سوى ساحة المدرسة التي تكون في العادة خلال موسم التدريس مكتظة بمئات الطلاب لكنها ومع ذلك أصبحت تخفف من معاناتهم، لكن أوضاعهم الإنسانية صعبة، فمساكنهم ليست ملائمة للسكن كونها فصولا دراسية تقع في حرم المدرسة مما يسبب لهم ازعاجاً كبيراً بسبب أصوت الطلاب أثناء تواجدهم في المدرسة وهذه هي طبيعة المدارس.

إلا أنهم رضوا بحال واقع فرض عليهم كما يقولون، كونها فترة مؤقتة وأزمة ستزول إلا أنهم وجدوا أنفسهم في واقع يحكي عكس ذلك تماما، على الرغم من رجوع الكثير منهم إلى أبين إلا أن هؤلاء المتبقين من نازحي أبين لايزالون يعيشون في هذه الفصول، على الرغم من إرفاق ملفاتهم ضمن قائمة المعوضين حيث أنه قد تم ترقيمهم من قبل اللجنة المكلفة بذلك، إلا انه لم يتم تعويضهم أسوة بالأسر التي تم تعويضها.

بانتظار التعويض

حياة معيشية صعبة يتجرع مرارتها من تعرضت بيوتهم للقصف وأصبحوا في واقع يجبرهم على النزوح الذي لا سبيل إلى النجاة غيره، لتبقى شاهدة على ما تخلفه الحروب من تشرد للأسر ودمار للممتلكات.

يقول أمين أحمد من نازحي أبين: ظروفنا صعبة كما تشاهدون نعيش في فصول مدرسة ولا نقدر أن نتمتع بالحرية على العكس عندما يكون الشخص في بلاده وفي منزله يتصرف بكل حرية، كما أننا لا نستطيع العمل هنا على العكس في أبين كان يوجد لدي دخل يومي وكانت حياتنا مستقرة.

وأضاف: صندوق الإعمار لديهم مشاكل حيث تم صرف تعويضات لدفعة والدفعة الأخرى لم تستكمل ونحن هنا منتظرون.

مهددون بالطرد

عبد علي أحد سكان منطقة كود أبين، عندما التقينا به وبيده اليمنى ابنته الصغيرة خارجا من أحد الفصول التي يعيش فيها، يقول: اليوم أصبحت أحد ساكني فصول هذه المدرسة، مشردين فيها أكثر من 3 سنوات بعد أن دمر بيتي وإلى اليوم لم نتحصل على التعويض على الرغم من أنه قد تم تعويض بعض الذين كانوا نازحين هنا في عدن، وأنا الآن أسكن في هذه المدرسة مع أولادي الأربعة نفتقر إلى الغذاء الكامل حيث نذهب إلى أبين لاستلام المساعدات الغذائية ونأتي بها إلى هنا.

وأضاف: نحن الآن مهددون بالخروج من هذه المدرسة كون طلابها يعانون من زحمة في الفصول ولكن أين نذهب بأطفالنا ومنازلنا لاتزال مدمرة؟.

15 ألفاً غير كافية

لاتزال هناك عروض تقدم لنازحي أبين من قبل من يزورهم وهذه العروض تقدر بمبلغ 15 ألف ريال، وذلك مقابل نقل أدواتهم إلى أبين، في الوقت الذي لم يتحصلوا فيه على التعويض ولاتزال بيوتهم مدمرة حد قولهم، متسائلين: أين يكون الإيواء إذا عدنا إلى أبين؟

يقول عبدالنبي محمد «نازح»: أكثر من ثلاث سنوات ونحن نازحون مشردون هدمت بيوتنا ولا يوجد لدينا أي دخل يمكن أن نعتمد عليه في حياتنا، هناك بعض الناس حصلوا على التعويضات وظروفهم أحسن حالاً منا ونحن ظروفنا صعبة لم نتحصل على التعويض ونحن مهددون بالخروج مع مبلغ 15 ألف ريال وهذا المبلغ لا يكاد يكفي عوضا أن نسافر به إلى أبين وإذا وصلنا أين نسكن فلاتزال بيوتنا مدمرة.

نناشد الجهات المعنية بإيجاد حل لباقي النازحين حيث إننا نعيش ظروفاً اقتصادية مترديه.

عمال بالأجر اليومي

وقال حكيم مرحب: لنا أكثر من ثلاث سنوات نازحين من أبين بسبب ما خلفته الحرب من دمار على بيوتنا التي أصبحت غير صالحة للسكن وهي بحاجة إلى إعمار من جديد، فنحن هنا لا نمتلك شيئاً أنا بدون وظيفة شغلي بالأجر اليومي وفي اغلب الأوقات يمر الأسبوع وأنا بدون شغل، لذلك وضعي سيئ، إلى الآن لم يعوضونا وهذا السكن فيه إزعاج كونه مدرسة عكس عندما تكون في بيتك لكن الظروف هي التي أجبرتنا أن نعيش هذا الحال.

دون مياه

يضيف مرحب: كما نعاني من انقطاع الماء المتكرر الذي أصبح مشكلة نعاني منها والسكن بشكل عام غير ملائم لأنه داخل مدرسة ونحن الآن مقبلون على عام دراسي جديد والمدرسة تزدحم بالطلاب لذلك يكون هناك إزعاج، على الرغم من كل ذلك إلا أننا رضينا بذلك كونها فترة مؤقتة إلا أنها طال أمدها إلى اليوم فلم يتم تعويضنا، ندعو كافة الجهات المسؤولة عن النازحين وحل مشاكلهم بأن ينظروا إلى حالتهم فمنذ أكثر من ثلاث سنوات وهم على هذا الحال من التهجير.

تبدي الأسر النازحة استعدادها للعودة إلى أبين رغم ما تشكوه من ضيق ذات اليد وعدم قدرتها على ترميم منازلها التي تضررت أو إعادة بنائها وخصوصا التي دمرت بشكل كامل بسبب عمليات القصف التي طالتها، مطالبة الحكومة بسرعة الوفاء بوعدها وتعهداتها لإعادة إعمار المنازل المدمرة بالمحافظة، بالإضافة إلى إعادة ترميم البنية التحتية والخدماتية، ومد يد العون للأسر التي لا تزال تعاني مرارة التشرد على بدء حياة جديدة في أبين .

محافظ الحديدة يدشن محطة تحويل كهرباء الجراحي بكلفة (200) مليون ريال

الحديدة / أحمد كنفاني:

دشن محافظ الحديدة صخر أحمد الوجيه أمس العمل بمحطة تحويل كهرباء الجراحي بقدرة تشغيلية 63 ميجاوات بكلفة إجمالية بلغت 200 مليون ريال.

وخلال التدشين أستمع المحافظ من مديرعام فرع المؤسسة العامة للكهرباء في المحافظة مجيب أحمد حازم الشعبي إلى شرح عن المشروع والخدمات التي ستوفرها المحطة التحويلية للمواطنين بمديريات الجراحي وزبيد والتحيتا وجبل راس والحسينية وبيت الفقيه والمنصورية والسخنة وبرع وحيس وما ستسهم به في التخفيف من الاختناقات والأحمال الكهربائية في هذه المديريات واستقرار التيار الكهربائي وأشار الشعبي إلى أن قيادة المؤسسة تقوم حاليا بالتجهيزات اللازمة لتركيب محول كهربائي جديد بمديرية الجراحي خلال الأسابيع الثلاثة القادمة الى جانب المحول السابق بقدرة 12.5 ميجا والذي بدوره سيخفف من الأحمال الكهربائية بالمديرية.

هذا وناقش محافظ الحديدة مع أعضاء مجلس النواب والمجلس المحلي ووجهاء وأعيان مديرية الجراحي في لقاء عقد أمس بالمجمع الحكومي بمديرية الجراحي أهم المشاريع التنموية والخدمية التي هي في أمس الحاجة إليها وكذا المشاريع المتعثرة ومنها مشروع مياه المديرية والشبكة الكهربائية ومستشفى المديرية الريفي وصندوق النظافة وغيرها من المشاريع الخدمية.

وفي اللقاء وجه المحافظ المجلس بالمحلي بالمديرية والمؤسسة المحلية للمياه ومياه الريف والمؤسسة العامة للكهرباء والأشغال العامة وهيئة تطوير تهامة ومكتب الصحة بسرعة إعداد الدراسات الفنية اللازمة لتنفيذ تلك المشاريع وإستئناف تنفيذ المشاريع المتعثرة الأخرى بعد إنهاء إشكاليات تعثر استكمال تنفيذها.

وأكد الوجيه أهمية التعاون مع السلطة المحلية في المحافظة والمديرية لتنفيذ هذه المشاريع وأنهاء المخالفات والربط العشوائي للتيار الكهربائي والمياه بالمديرية وتسديد المديونيات التي عليهم الخاصة باستهلاك التيار الكهربائي والمياه.

بن حبتور يحضر عملية استلام وتركيب أجهزة المكتبة الإلكترونية

عدن/نصر باغريب:

أشاد الدكتور/عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن، بالدعم المقدم من دولة الكويت الشقيقة لجامعة عدن، لإنشاء مكتبة إلكترونية بالمكتبة المركزية لجامعة عدن بمدينة الشعب، والمقرر افتتاحها خلال الشهر المقبل بحضور مسئولين من الجمعية الكويتية لمساعدة الطلبة وجمعية رعاية طالب العلم الخيرية.

وأوضح بن حبتور خلال حضوره أمس لعملية الاستلام والتركيب للأجهزة الخاصة بالمكتبة الالكترونية للجامعة، بواسطة الأخ /فهمي سالمين بن منصور مدير المشاريع بجمعية رعاية طالب العلم ومنسق الجمعية الكويتية لمساعدة الطلبة بعدن، أوضح أن الدعم المقدم من الكويت ليس وليد اليوم بل بدأ مع الاستهلالات الأولى لتأسيس جامعة عدن في عقد السبعينيات من القرن الماضي... معربا عن شكره لكل الأيادي البيضاء في الكويت الذين يدعمون تطوير العملية التعليمية بجامعة عدن والتي شملت مؤخراً بناء كلية الصيدلة وتجهيز المكتبة الالكترونية للجامعة، وستستمر خلال المدة المقبلة بدعم عدد من الكليات بالتجهيزات للمكتبات الالكترونية وغيرها.

وأشار إلى إنه تم أمس تزويد المكتبة الالكترونية للجامعة بـ 32 ألف كتاب إلكتروني بمختلف التخصصات العلمية، إضافة لتركيب 30 جهاز كمبيوتر، و30 طاولة، و30 كرسياً متحركا، وثلاثة مكيفات "طن"، وآلة تصوير حجم كبير، وجهاز بروجيكتر، وجهاز سيرفر، ومنظم كهرباء، وطاولة مكتب للمحاضر، وشاشة تفاعلية كبيرة..، منوهاً إلى إنه تم أمس أيضاً تجهيز قاعتين كبيرتين في مبنى المكتبة المركزية لجامعة عدن بمدينة الشعب لاحتضان المكتبة الالكترونية والأجهزة اللازمة لها.

شارك في عملية التجهيز للمكتبة الالكترونية في مبنى المكتبة المركزية بجامعة عدن مشرفون ومبرمجون وكهربائيون وفنيون من جمعية رعاية طالب العلم الخيرية، وبتعاون من الدكتور/خليل ابراهيم محمد الكاف نائب عميد كلية الحاسب الآلي بجامعة عدن.

مؤسسة حرية تختتم البرنامج التدريبي الثاني لكلية الإعلام بجامعة صنعاء

صنعاء/ فيصل الحزمي

اختتمت مؤسسة حرية للحقوق والحريات والتطوير الإعلامي بصنعاء دورة (التصميم الإعلاني والدعائي) لطلبة كلية الاعلام بجامعة صنعاء التي درّب فيها المصمم الفني علي الصعفاني ونفذتها المؤسسة بالتعاون مع الملحقية الثقافية والاعلامية في السفارة الأمريكية بصنعاء، في إطار البرنامج التدريبي لطلبة كلية الاعلام والذي استهدف أكثر من 80 طالبا وطالبة من كلية الإعلام بجامعة صنعاء والذي نفذ خلال الفترة أغسطس حتى سبتمبر 2014.

وكرس هذا البرنامج التدريبي لطلبة السنة الأخيرة في كلية الإعلام بجامعة صنعاء بأقسامها الثلاثة، قسم الصحافة والاعلام وقسم الاذاعة والتلفزيون وقسم العلاقات العامة، واشتمل على أربع دورات تدريبية في الجوانب الإعلامية الفنية والتطبيقية حول (الإخراج الصحفي)، (المونتاج التلفزيوني)، (المونتاج الإذاعي والهندسة الصوتية) و(التصميم الإعلاني والدعائي).

وجاءت هذه الدورات التدريبية في إطار البرامج التطبيقية التي خصصتها مؤسسة حرية لكلية الاعلام، خلال العام الجاري 2014، تتويجا للبرنامج التدريبي الثاني لكلية الاعلام، في حين كانت قد نفذت البرنامج التدريبي الأول خلال الفترة مارس – مايو 2014 والذي اشتمل على 5 دورات تدريبية في المجالات التطبيقية خصصت للمعيدين والمدرسين في الكلية.

وفي حفل اختتام الدورة الأخيرة في البرنامج التدريبي الثاني أشاد عميد كلية الاعلام الجديد الدكتور علي البريهي بالدور الذي قامت به مؤسسة حرية في إنجاز هذه الدورات النوعية التطبيقية لكلية الاعلام وشكر الملحقية الاعلامية والثقافية الأمريكية بصنعاء على إسهامها في تمويل تنفيذ هذه الدورات، وقال "ان هذه الدورات تأتي في إطار بناء الشراكة والعلاقة بين كلية الاعلام ومؤسسة حرية والملحقية الثقافية الأمريكية بصنعاء".

وفي حفل الختام وُزّعت الشهادات على المشاركين في هذه الدورة، والذين أشادوا باللفتة الكريمة للاهتمام بهم وتوفير هذه الفرصة التدريبية النوعية لهم والتي أكسبتهم المعارف التطبيقية في المجال الاعلامي التقني.

عدد جديد من مجلة السياحة يحتوي ملفات سياحية متميزة

صنعاء / بشير الحزمي:

بحلة جديدة اتسمت بتنوع المادة السياحية الحوارية والتقريرية والاستطلاعية والخبرية وغيرها وباللغتين العربية والانكليزية صدر العدد الجديد (13) من مجلة السياحة الصادرة عن مجلس الترويج السياحي بوزارة السياحة .

وقد استهل العدد بتصدير للدكتور قاسم سلام - وزير السياحة- رئيس مجلس إدارة الترويج السياحي- تحدث فيه عن سقطرى ومكانتها السياحية والتاريخية والبيئية ، وكتب افتتاحية العدد الزميل أكرم الجولحي - رئيس التحرير - تناول فيها كرم وتسامح الشعب اليمني ونبذه للتعصب والإرهاب الذي أكد انه دخيل على شعبنا اليمني .

وفي تصريح للزميل أكرم الجولحي -رئيس تحرير المجلة- أوضح أن العدد صدر بالتزامن مع مهرجان صيف صنعاء السياحي السابع 2014م وقد تميز عن سابقيه باحتوائه على العديد من الملفات السياحية المتميزة ، التى تطرقت للعديد من المحافظات والمناطق السياحية التى تحوي على مخزون سياحي كبير وغفل عنها الاعلام . وقال أن العدد ركز على إبراز العديد من المعالم والمناطق والمقاصد السياحية التي تتميز بها بلادنا .

وأشار الى ان مجلة السياحة في عددها الجديد تضمن تغطية متنوعة منها ، زيارة الوفد الوزاري لوزارة السياحة اليمنية ، برئاسة معالي الوزير الدكتور قاسم سلام سعيد لأرخبيل محافظة سقطرى ، وإعلانه عاصمة للسياحة البيئية اليمنية ، وتدشينه عدداً من الدورات التدريبية في المجال السياحي . كما تناول العدد تغطية خبرية للقاء التشاوري لقادة العمل السياحي ، بالإضافة الى بانوراما الأخبار السياحية العربية والعالمية . كما تضمن العدد العديد من الحوارات والاستطلاعات والتحقيقات والتقارير الصحفية المتميزة في الشأن السياحي . مؤكدا أهمية مجلة السياحة التى تتوزع في المهرجانات والمشاركات الخارجية التي تشارك بها وزارة السياحة ومجلس الترويج السياحي كأداة من أدوات الترويج للمقاصد السياحية اليمنية .